

Distr.: Limited
26 April 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الرابعة والثلاثون

٢٣ نيسان/أبريل - ٤ أيار/مايو ٢٠١٢

البند ١٠ من جدول الأعمال

النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية

العامة في دورتها السابعة والستين واعتماده

مشروع تقرير

الفصل الثالث

المناقشة العامة

المقرر: محمد رضا ساهرائي (جمهورية إيران الإسلامية)

١ - أُلقيت أثناء المناقشة العامة بيانات من قبل الدول التالية الأعضاء في لجنة الإعلام: الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وإسبانيا، وإسرائيل، وإندونيسيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، والبرازيل، وبوركينا فاسو (أيضا باسم تشاد ومالي والنيجر)، وبيلا روس، وترينيداد وتوباغو، وتشاد، وتوغو، وجامايكا، والجزائر (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، والجمهورية العربية السورية، وجنوب أفريقيا، وزامبيا، والسنغال، وسويسرا، وشيلي (باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، والصين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكوبا، وكوستاريكا، ومالي، ومصر، والمكسيك، والنيجر، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وخاطب ممثل عن الاتحاد الأوروبي اللجنة باسم أعضاء الاتحاد والأعضاء المنتسبين إليه. وخاطبت فلسطين ومنظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية الاجتماع بصفة مراقبين.



٢ - وقبل المناقشة العامة أدلى ببيان كل من رئيس اللجنة، والرئيس بالنيابة لإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة.

٣ - وشدد المتكلمون، لدى تناولهم المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، على دور الأمم المتحدة المحوري في الشؤون العالمية، ودور إدارة شؤون الإعلام بوصفها صوت المنظمة في العالم. وقال أحد المتكلمين، مخاطباً اللجنة باسم إحدى المجموعات الكبيرة، إن التعاون الوثيق والشراكة القائمة بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام ما فتئا يشكلان حجر الزاوية في الإدارة المذكورة. وشدد على أهمية تعزيز تلك الشراكة ودعا إلى تحسينها باستمرار، حيث إن الإدارة المذكورة كانت بمثابة الصوت الرئيسي للترويج لمقاصد الأمم المتحدة وصورها. وقال المتكلم إن مجموعته تؤيد بالكامل أعمال إدارة شؤون الإعلام في مجال تعزيز أعمال المنظمة والنهوض بها من خلال تنظيم حملات بشأن مسائل ذات أهمية للمجتمع الدولي. وأبرز، على وجه الخصوص، دور الإدارة المذكورة في مؤتمر الأمم المتحدة المقبل المعني بالتنمية المستدامة (مؤتمر ريو+٢٠) وأشاد بما قامت به من مناقشة وضع استراتيجية مشتركة واستحداث منتجات مشتركة في مجال الاتصالات وتنسيق المراسلات والأنشطة فيما يتصل بالمؤتمر.

٤ - وأشاد متكلم آخر، مخاطباً اللجنة أيضاً باسم إحدى المجموعات الكبيرة، بالأنشطة الأخيرة التي قامت بها إدارة شؤون الإعلام، وأشار على وجه الخصوص إلى جهودها الرامية إلى تحفيز الدعم المقدم لمؤتمر ريو+٢٠ في حزيران/يونيه، وخص بالذكر مشاركة الإدارة المذكورة في حملة الأمين العام تحت عنوان "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة" باعتبارها جديرة بالملاحظة.

٥ - وناقش عدد من المتكلمين دور التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات، بما فيها وسائط الإعلام الحديثة، في الترويج لأعمال المنظمة. وخاطب أحد المتكلمين اللجنة باسم إحدى المجموعات الكبيرة، فأكد أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ووسائط الإعلام الاجتماعية الجديدة لم تقتصر فقط على تمكين الأمم المتحدة من القيام بالعديد من الأنشطة على نحو أكثر فعالية من حيث التكلفة وأكثر مراعاة للبيئة، بل إنها مهدت الطريق أيضاً للتواصل مع جماهير جديدة، مثل الشباب.

٦ - ووافق متكلم آخر، يمثل أيضاً عدة بلدان، على الرأي الذي مفاده أن من الضروري اغتنام الفرصة لتوسيع نطاق منابر الإعلام الجديدة والأجهزة النقلة، لكنه أبدى قلقه أيضاً إزاء اتساع الهوة الرقمية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو. واعتبر أن وسائط الإعلام التقليدية، من قبيل الإذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة، ينبغي مواصلة استخدامها لأنها

مصدر رئيسي للمعلومات في البلدان النامية. ولاحظ متكلم آخر، يتكلم أيضا باسم العديد من البلدان الأخرى، أن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات غيرت العالم وحولته إلى قرية عالمية. ومع ذلك، بما أن أدوات الإعلام التقليدية، من قبيل الإذاعة والتلفزيون والمطبوعات، لا يزال يتعذر الوصول إليها في كثير من الأحيان في البلدان النامية، ثمة حاجة إلى توسيع نطاق استخدام وسائط الإعلام من خلال أدوات الاتصالات الجديدة. وأبدى عدد من المتكلمين الآخرين آراء مشابهة.

٧ - وشدد عدد من المتكلمين على ضرورة ردم الهوة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال التكنولوجيا الرقمية. وقال أحد المتكلمين إن الفجوة الرقمية الحالية مسؤولة عن اتساع الفجوة الاجتماعية والمتعلقة بمسألة المساواة. فالناس المتضررون من هذه الفجوة غالبا ما يتواجدون في البلدان النامية، حيث لا يحظى بالربط بشبكة الإنترنت وبإمكانية الوصول إلى أشكال جديدة من وسائط الإعلام سوى نسبة ١٥ في المائة من السكان. وقال إن البلدان المتقدمة تحتكر خدمات الإعلام وتلاعب بالمعلومات التي تصدر في العالم.

٨ - وشدد عدد من المتكلمين على أهمية حرية الصحافة وحرية التعبير. ولاحظت واحدة من المتكلمين أن ٣ أيار/مايو سيصادف اليوم العالمي لحرية الصحافة، مشددة على أن الصحافة الحرة أساسية لتمكين المواطنين ومساءلة الحكومة وممارسة الحرية الاقتصادية على نحو مسؤول. وبالإشارة إلى المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تنص على أن لكل شخص حق التمتع بحرية التعبير، بما يشمل حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود، قالت إن هذه المادة تكتسي أهمية في العصر الرقمي الحالي أكثر منها قبل ستة عقود.

٩ - وشدد عدد من المتكلمين على ضرورة التزام الموضوعية في نشر المعلومات. وقال أحد المتكلمين إن الأمم المتحدة بحاجة إلى الاعتماد على مصادر المعلومات الموثوق بها، وليس المصادر التي تركز على أغراض ضيقة وعلى تشويه الحقائق، لا سيما في العالم العربي. وطالب بإعادة النظر في الاعتماد في النشرات اليومية للمتحدث باسم الأمين العام على المعلومات الواردة من وسائط الإعلام الغربية، مع استبعاد الرسائل التي تنقلها وسائط إعلام أخرى، مما يعرض صورة مغايرة، وذلك من أجل إعادة بناء مصداقية المنظمة وحيادها.

١٠ - وشجعت واحدة من المتكلمين إدارة شؤون الإعلام على مواصلة بحث سبل تعزيز فعاليتها، لكنها حذرت من أن توسيع نطاق أية برامج حالية ينبغي أن يتم ضمن إطار الأمم المتحدة وأن يتخذ صفة حكومية دولية من أجل الإبقاء على سلطة الإدارة المذكورة وتعزيز تعاملها مع أجزاء أخرى من منظومة الأمم المتحدة والحيلولة دون ازدواجية الجهود

والموارد المبذولة. وشددت على وجوب اقتصار تعاون الأمم المتحدة مع منظمات خارجية في حدود معينة، وفقا لبروتوكول الأمم المتحدة ورهنا بموافقة الدول الأعضاء مسبقا.

١١ - وشدد العديد من المتكلمين على ضرورة تحقيق التكافؤ بين اللغات في عمل إدارة شؤون الإعلام. وتحدث أحد المتكلمين باسم إحدى المجموعات الكبيرة، فلاحظ أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الإدارة المذكورة لتحسين مسألة تعدد اللغات في موقعها الشبكي، فقد تعمق التفاوت في استخدام اللغات الرسمية. ودعا إلى بذل مزيد من الموارد والجهود لتحقيق تكافؤ تام بين اللغات على الموقع الشبكي، بما يشمل النشرات الصحفية.

١٢ - ولاحظ متكلم آخر، يمثل إحدى المجموعات الكبيرة أيضا، أن الموقع الشبكي للأمم المتحدة تحسن بفضل تحسين التنظيم وأنه يظل يشكل وسيلة هامة لإيصال الرسائل المتعلقة بأعمال المنظمة مباشرة إلى البيوت والمكاتب بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وقال إنه تبين أن تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والمحلي، وإقامة الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية، وسيلة ناجعة لزيادة عدد الصفحات الشبكية المتاحة بجميع اللغات الرسمية الست. وأشاد بالجهود المبذولة للوصول إلى كل أنحاء العالم، بيد أنه اعتبر أن ثمة إمكانات أخرى قد يتيحها نشر رسائل الأمم المتحدة والذهاب إلى مدى أبعد في مجال تعدد اللغات.

١٣ - وشدد متكلم آخر على أهمية تعدد اللغات في تدفق الاتصالات في المنظمة، فأشار إلى أنه إذا تقرر أن تكون إدارة شؤون الإعلام بمثابة الصوت الذي تخاطب به الدول الأعضاء العالم، فمن المهم كفالة أن يصدر ذلك الصوت بأكثر عدد ممكن من اللغات. وأكد متكلم آخر على ضرورة تحقيق تكافؤ بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وأبدى قلقه لأن المشكلة لم تحل على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين المحتويات المتعددة اللغات في الموقع الشبكي للأمم المتحدة. كما أبدى تأييده للحلول البديلة من قبيل اتفاقات التعاون التي تم التوصل إليها مع عدد من الجامعات لتمكين المتطوعين والمؤسسات التعليمية من مواصلة تقديم الخدمات التي يراود بها تقليص الفجوة بين اللغات.

١٤ - وشدد عدد من المتكلمين على ضرورة إصدار النشرات الصحفية للأمم المتحدة باللغات الرسمية الست. وأبدى أحد المتكلمين قلقه لعدم إحراز أي تقدم إطلاقا فيما يخص تحرير النشرات الصحفية اليومية ونشرها، حيث استمر نشرها بلغتين فقط من بين اللغات الرسمية الست، ووصف الوضع بأنه "غير مقبول". وكرر التأكيد على ضرورة الاحترام الكامل للتكافؤ اللازم بين اللغات الرسمية الست، فقال إنه ينبغي أن تُمنح إدارة شؤون الإعلام الموارد اللازمة لتحقيق تلك الغاية. وأعرب عن إحساس بعض الأعضاء الآخرين

في اللجنة، فحث على تصميم استراتيجية باستخدام سبل مبتكرة لإتاحة نشر النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية.

١٥ - وأشار أحد المتكلمين إلى ضرورة ممارسة الانضباط المالي وزيادة الكفاءة، فأعرب عن أمله في أن يتحقق ذلك من خلال تعزيز قدر أكبر من الاتصال الداخلي والتواصل عن كتب مع وكالات الأمم المتحدة المعنية والتنسيق على نحو وثيق مع المجتمع المدني وأوساط الأعمال التجارية وسائر المجموعات المعنية بغرض تحسين الأداء في ظل الموارد المتاحة.

١٦ - وأكدت عدة متكلمين على أهمية توثيق التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وإدارتي عمليات حفظ السلام والدعم الميداني. وأولى أحد المتكلمين أهمية كبيرة لبعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في أنحاء العالم، فحث إدارة شؤون الإعلام على مواصلة تقديم الدعم لإدارتي عمليات حفظ السلام والدعم الميداني في مجال التوعية بالواقع الجديد في الميدان وبالنجاحات البعيدة الأثر التي تحرزها عمليات حفظ السلام وبالتحديات التي تواجهها. ورحب متكلم آخر بإتاحة الموقع الشبكي لحفظ السلام بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، ولاحظ أن الموقع يساهم في المهمة الإجمالية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام والتي تتمثل في التواصل مع شعوب العالم.

١٧ - وعلق عدة متكلمين على برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين التابع لإدارة شؤون الإعلام. ولاحظ أحد المتكلمين، الذي يمثل إحدى المجموعات الكبيرة، أن البرنامج مهم لأنه يساعد على التوعية بالقضية في أوساط المجتمع الدولي ويدعم الجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط. ولاحظت متكلمة أخرى أن إدارة شؤون الإعلام تقوم بدور هام للغاية في تدريب المذيعين والصحفيين من الأرض الفلسطينية المحتلة، وهو ما يساهم بلا شك في حرية الصحافة. وأهابت بالإدارة المذكورة أن تعزز أنشطة أخرى طلبتها الجمعية العامة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بما في ذلك إيفاد أفرقة من الإعلاميين إلى المنطقة، بغرض نقل الأخبار عن الحالة في الميدان. وطلب متكلم آخر من إدارة شؤون الإعلام أن تقوم بمهمة التوعية بقضية فلسطين وبمعاناة الفلسطينيين على نحو أفضل.

١٨ - وأشاد عدة متكلمين بإدارة شؤون الإعلام بما تقوم به من أعمال في مكافحة التعصب الأعمى والعنصرية والتعصب. ورحب أحد المتكلمين بتغطيتها المستمرة للقضايا العالمية التي تحتل مرتبة عالية في جدول أعمال الأمم المتحدة، من قبيل كراهية الأجانب والتعصب العنصري والتعصب الديني. ودعا إلى مواصلة حفظ ذاكرة الحرب العالمية الثانية ومحركة اليهود، وحذر من الدعاية للأشكال الحديثة للنازية، التي لم تقم في بعض البلدان،

وإنما جرى تشجيعها على المستوى الحكومي. وأشار مع التأييد إلى أنشطة الإدارة المذكورة التي يشارك فيها الشباب، بما في ذلك نموذج الأمم المتحدة، الذي حظي بتأييد واسع في بلده.

١٩ - وأشار متكلم آخر إلى أنشطة التوعية التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام، بما في ذلك مبادرتا برنامج "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم" والأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، فوافق على الرأي الذي مفاده أن مثل هذه المبادرات تساعد على تحسين مستوى الوعي بأهداف الأمم المتحدة وأولوياتها وشواغلها وعلى تعزيز الدعم الدولي المقدم لما تضطلع به الهيئة العالمية من أدوار وأنشطة. وشدد على أن هذه المبادرات من شأنها أن تساعد على بناء روابط أقوى بين الأمم المتحدة والفئات التي تستهدفها على الصعيد العالمي. وأشار إلى أن حكومة بلده تؤيد بقوة مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، التي تتجاوز الولاية المحدودة المتمثلة في توفير التعليم، حيث إنها تتيح في الواقع للهيئات التعليمية أن تساهم في الأمم المتحدة.

٢٠ - وأشادت متكلمة أخرى ببرنامج التوعية بمحرقة اليهود التابع لإدارة شؤون الإعلام، كما أبدت في نفس الوقت قلقها إزاء الانتشار المزعج للأفراد والمنظمات ممن ينكرون محرقة اليهود. وقالت إن بإمكان الإدارة أن تقوم بدور حاسم في التصدي لهذا التيار الخطير. كما أبدت قلقها إزاء البرنامج الإعلامي الفلسطيني، قائلة بأنه يعرض سردا متحيزا ومضللا لأخبار المنطقة.

٢١ - وحذر أحد المتكلمين من "كراهية الإسلام" والتشهير بالإسلام بهدف تجريد المسلمين من آدميتهم، فأهاب بالإدارة أن تتصدى لتلك الظاهرة وأن تيسر الحوار بين مختلف الحضارات والثقافات.

٢٢ - وأشاد معظم المتكلمين بأعمال مراكز المعلومات التابعة للأمم المتحدة ودعوا إلى تعزيز ما تقوم به من عمليات. وتحدث أحد المتكلمين باسم إحدى المجموعات الكبيرة، فأشار إلى التحديات المالية التي تواجهها مراكز الإعلام وأشار إلى اتفاق مجموعته مع القلق الذي أبداه الأمين العام في تقريره بشأن تقادم المعدات والافتقار إلى نظام يتسم بالفعالية من حيث التكلفة على صعيد المؤسسة من أجل الوصول إلى الأدوات، مثل الشبكة الداخلية ونظام البريد الإلكتروني للأمم المتحدة. ورحبت مجموعته بتأييد بعض الدول الأعضاء لتوفير أماكن عمل مجانية لاستضافة مراكز الإعلام. واستدرك قائلا إن مثل هذا الدعم لا ينبغي أن يكون بديلا عن التخصيص الكامل للموارد المالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٢٣ - وشدد متكلم آخر، يمثل أيضا إحدى المجموعات الكبيرة، على أن من الأهمية بمكان لإدارة شؤون الإعلام أن تستفيد على أحسن وجه من الناحية الاستراتيجية من ثروة الموارد المتاحة، بما فيها شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها، فضلا عن سائر كيانات

الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني والإقليمي، للتكلم بصوت واحد يتسم بالقوة والوضوح. وفي هذا الصدد، لاحظ أن فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة قد يظهر على أنه منير مفيد لتبادل أفضل الممارسات بشأن استخدام اللغات المحلية واللغات الرسمية للأمم المتحدة.

٢٤ - ووافق متكلم آخر، يمثل عدة بلدان، على أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تضطلع بدور حاسم في نشر المعلومات، ولا سيما في المناطق التي تقل فيها فرص الحصول عليها. وشدد على ضرورة الإبقاء على هذه المراكز وتعزيزها في أفريقيا، بالنظر إلى ندرة التكنولوجيا الرقمية في هذه القارة، وهو ما يصعب معه نقل المعلومات عبر المسافات الطويلة. وطلب متكلم آخر إلى الأمين العام أن يبذل مزيداً من الجهود لضمان أداء مركز الإعلام في بلده، وهو ضروري للإبقاء على الأمم المتحدة قريبة من السكان الذين يستفيدون من خدماتها. وفي معرض إشارته إلى أن استراتيجية النشر برمتها التي يتبعها مركز الإعلام قامت حتى الآن على المطبوعات والإذاعة والتلفزيون، قال إن حكومة بلده ترغب في المشاركة في الجهود التي ستبذل في الشهور المقبلة لضمان نشر المعلومات على نطاق أوسع.

٢٥ - وقدم عدة متكلمين عدداً من المقترحات لكي تنظر فيها إدارة شؤون الإعلام. وطلب أحد المتكلمين أن يُنظر في تحويل مركز الإعلام في موسكو إلى مركز لتدريب الصحفيين وموظفي الإعلام العاملين في المنطقة. وشدد متكلم آخر على أهمية الإذاعة، فدعا إدارة شؤون الإعلام إلى الترويج ليوم دولي للإذاعة.